

قنوات اليوتيوب Book tube على الانترنت

قنوات اليوتيوب Book tube على الانترنت : دراسة استكشافية تحليلية

د/ أسماء صلاح على الغتيت

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات - كلية الآداب جامعة المنوفية

المستخلص

من الظواهر الثقافية الحديثة قنوات اليوتيوب Book Tube أو القنوات الأدبية والثقافية وهي قنوات متاحة على منصة اليوتيوب تتناول مقاطع فيديو عن القراءة والكتب مما يساعد على نشر ومشاركة المعرفة على نطاق واسع مما يزيد من انتشار ثقافة القراءة بين الشباب والتشجيع على حب القراءة .

وتتناول هذه الدراسة مفهوم قنوات اليوتيوب وأهم مميزاتهما في نشر ثقافة القراءة والدعاية والإعلان عن الكتب، وإلقاء الضوء على نشأة قنوات اليوتيوب على الانترنت وأهم القنوات العربية، وتحديد مفهوم اليوتيوبز ودورهم في نشر الثقافة وعلاقتهم بكل من الناشرين ومعارض الكتب وتجار الكتب، وعرض وتحليل أنواع المحتوى المعروض على هذه القنوات، بالإضافة إلى حصر ودراسة عينة من قنوات اليوتيوب المصرية والعربية، وقد تم دراسة خمس قنوات يوتيوب وهم (قناة "الروائي" للكاتب عمرو المعداوي، قناة "Books Friends" لذكريا ياسين - قناة "من الآخر" لمي مجدي - قناة "ركنة رامي" للكاتب رامي رأفت - قناة "علامة تنصيب" لأصغر بوكتيوبر في مصر اسماعيل الإبياري) .

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث يهتم هذا المنهج بجمع المعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها والخروج بمجموعة من النتائج، ومن نتائج الدراسة أن معظم قنوات اليوتيوب محل الدراسة قامت بالفعل بالتسويق لدور نشر مثل قناة " من الآخر" عرضت كتب لدار المحروسة، وقناة "books Friends" قامت بالتسويق لدار التوحيد.

الكلمات المفتاحية : اليوتيوب ؛ اليوتيوبز؛ القنوات الثقافية أو الأدبية ؛ التدوين المرئي ؛ ثقافة القراءة ؛ الثقافة التشاركية.

Book tube channels on the Internet : an exploratory analytical study

Abstract

One of the modern cultural phenomena is Book Tube, or literary and cultural channels, which are available on the YouTube platform that deal with videos about reading and books, which helps to spread and share knowledge on a large scale, which increases the spread of the culture of reading among young people and encourages a love of reading.

This study deals with the concept of BookTube channels and their most important features in spreading the culture of reading, publicity and advertising of books, shedding light on the emergence of the Book Tube channels on the Internet and the most important Arab channels, and defining the concept of BookTubers and their role in spreading culture and their relationship with publishers, book fairs and book sellers, and displaying and analyzing the types of content offered. On these channels, in addition to the inventory and study of a sample of the Egyptian and Arabic Book-Tube channels, five Book-Tube channels were studied, namely (The “Novelist” channel by Amr El-Madawy, “Books Friends” channel by Zakaria Yassin - “Menalaa5r” channel by Mai Magdy - “Rami's Corner” channel by writer Ramy Raafat – “alamet tansis” channel for the youngest book tube in Egypt, Ismail El-Ebiary).

The researcher used the descriptive analytical method, where this method is concerned with collecting information and facts, analyzing and interpreting them, and coming up with a set of results.

Keywords: BookTube; BookTubers; cultural or literary channels; video blogging; reading culture; participatory culture.

توفر العديد من منصات الشبكات الاجتماعية المتاحة حاليا أدوات جذابة ومفيدة يمكن الاستفادة منها وخاصة في ممارسات التعليم غير الرسمية مثل مجتمع أو قنوات اليوتيوب على منصة اليوتيوب¹، وقنوات اليوتيوب هي من الظواهر الثقافية الحديثة التي تساعد على نشر ومشاركة الثقافة وحب القراءة بين الشباب فهي تعد بمثابة ثقافة تشاركية لأنها تتسم بالتفاعل حيث يعد اليوتيوب شبكة اجتماعية ذات وظائف تعزز التبادل الدائم للمحتوى وتتيح نشر مقاطع فيديو تحفز على البحث عن المعلومات والآراء المختلفة حول القراءة الادبية، كما تمثل قنوات اليوتيوب تطورا في طريقة أداء الشباب لممارسة القراءة بواسطة التكنولوجيا حيث انتقلوا من المدونات التي تستخدم النصوص والصور إلى استخدام الفيديو والمميزات الخاصة بشبكة اليوتيوب والتي توفر امكانية اكبر لنشر المحتوى إلى جمهور كبير².

وبالتالي كان لابد من دراسة هذه الظاهرة الثقافية الحديثة لتحديد مفهوم كلا من اليوتيوب واليوتيوبيز، وتحديد نشأة وتطور قنوات اليوتيوب على الانترنت ودورها في نشر ثقافة القراءة، ومعرفة هل لليوتيوبيز علاقة بدور النشر أم لا، وإلقاء الضوء على أنواع محتوى الفيديو المتاح على هذه القنوات، مع حصر ودراسة عينة من قنوات اليوتيوب في مصر والوطن العربي.

أولا : الإطار المنهجي للدراسة

1/1 ظاهرة الدراسة وأهميتها

في العصر الرقمي اصبحت ممارسات القراءة ليست فقط في المنزل أو المدرسة أو المكتبة بل امتدت للعالم الاوسع المتاح في متناول ايدينا جميعا وهو الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وبالتالي ظهرت الثقافات التشاركية المتمثلة في قنوات اليوتيوب، حيث يجتمع المستخدمون معا في مساحة بناءً على اهتماماتهم المشتركة ويتم توزيع المعرفة من خلال التعليقات والمشاركة في هذا الفضاء الافتراضي على الانترنت، وبالتالي كان لابد من دراسة ظاهرة قنوات اليوتيوب ودورها في نشر ثقافة القراءة

د/ أسماء صلاح على الغتيت

ودراسة وتحليل عينة من هذه القنوات للوقوف على أهميتها وأنواع المحتوى المعروض عليها.

وتتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ذاته حيث تعد قنوات اليوتيوب ظاهرة ثقافية حديثة تساعد على نشر ومشاركة المعرفة على نطاق واسع مما يزيد من انتشار ثقافة القراءة بين الشباب والتشجيع على حب القراءة والقدرة على التحليل والنقد وتقبل آراء الآخرين، كما تعد مصدرا ممتازا للتعرف على الكتب الحديثة، ومن أهمية الدراسة أيضاً أنها من أول الدراسات العربية في هذا الموضوع، حيث لا يوجد دراسات عربية حول هذا الموضوع .

٢/١ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى هدف عام وهو توضيح مدى أهمية قنوات اليوتيوب وأنواع الفيديوهات المقدمة عن الكتب، وينبثق من الهدف العام عدة أهداف فرعية هي :

- ١- تحديد مفهوم اليوتيوب وأهم مميزاتها .
- ٢- عرض نشأة قنوات اليوتيوب في العالم والوطن العربي .
- ٣- تعريف اليوتيوب ودوره في نشر الثقافة.
- ٤- تحديد أنواع محتوى الفيديوهات المتاحة على قنوات اليوتيوب .
- ٥- حصر وتحليل نماذج من قنوات اليوتيوب.

٣/١ تساؤلات الدراسة :

في ضوء الأهداف السابقة تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- ما المقصود بقنوات اليوتيوب؟ وما أهم مميزاتها؟
- ٢- متى ظهرت قنوات اليوتيوب على الانترنت في العالم والوطن العربي؟
- ٣- من هم اليوتيوبرز وما دورهم في عملية نشر الثقافة؟
- ٤- ما هو محتوى الفيديوهات المعروضة على قنوات اليوتيوب؟
- ٥- ما أهم قنوات اليوتيوب في مصر والوطن العربي؟

المنهج الذي تم إتباعه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في عرض الإطار النظري وحصر وتحليل قنوات اليوكتيبوب المتاحة على الانترنت في مصر والوطن العربي، حيث يهتم هذا المنهج بجمع المعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها والخروج بمجموعة من النتائج، وقد استعانت الباحثة بعدد من أدوات جمع البيانات وهي

- قائمة المراجعة : تهدف الى وصف وتحليل قنوات اليوكتيبوب محل الدراسة، واشتملت القائمة علي أربع محاور رئيسية وهي المحور الاول حول بيانات القناة - المحور الثاني حول بيانات صاحب القناة (اليوكتيبوبرز)- المحور الثالث حول محتوى الفيديوهات المتاحة على القناة - المحور الرابع خاص بتقييم وتسويق القناة)
- المقابلات المقننة : مع اصحاب القنوات (اليوكتيبوبرز) من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مثل الماسنجر - انستجرام - الواتس اب)
- جلسات الفحص المباشر: من خلال قيام الباحثة بتحليل قنوات اليوكتيبوب على الانترنت محل الدراسة باستخدام قائمة المراجعة، وقامت الباحثة في البداية بحصر قنوات اليوكتيبوب من خلال البحث على منصة اليوتيبوب ووضع معايير لاختيار القناة مثل:

- ✓ القناة تعرض فيديوهات تركز بشكل اساسي على القراءة والكتب .
- ✓ القناة تصف نفسها بأنها قناة بوكتيبوب او قناة تتناول محتوى عن الكتب ونشر الثقافة تحت رابط وصف القناة (لمحة عن القناة).

وتم حصر (١٨) قناة بوكتيبوب مصرية (ملحق ٢)، وقامت الباحثة بالتواصل مع اصحاب القنوات لإجراء الدراسة العملية والاجابة على أسئلة المقابلة المقننة، وقد استجاب للدراسة خمس قنوات فقط قامت الباحثة بتطبيق الدراسة عليهم.

وقد تم الاعتماد في صياغة الإستشهادات المرجعية على الدليل الإرشادي لصياغة الإستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمي التقليدية والرقمية^٣، وتم إتباع نمط مدرسة

د/ أسماء صلاح على الغتيت

(MLA) Modern Language Association وهي مدرسة أمريكية لصياغة

الإستشهادات، وذلك لسهولة وبساطته لأنه النمط الأكثر شيوعا في الإنسانيات .

٥/١ حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

تتناول الدراسة موضوع قنوات اليوتيوب Book Tube على الانترنت.

الحدود الزمنية

تم تحليل نماذج القنوات محل الدراسة في الفترة (من شهر مارس إلى مايو) ٢٠٢٢م.

مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو قنوات اليوتيوب على الانترنت في مصر والوطن العربي، وتم تحليل

عينة من هذه القنوات وهم القنوات التي استجاب اصحابها لتطبيق الدراسة وبياناتهم

كالتالي :

جدول (١) بيانات قنوات اليوتيوب محل الدراسة

م	عنوان القناة	البلد	الموقع على الانترنت
١	قناة " الرواني "	مصر	https://www.youtube.com/channel/UCT1net5w6ic_GXNelRfq-Bg
٢	قناة " من الآخر "	مصر	https://www.youtube.com/c/Menalaa5r
٣	قناة " علامة تنصيب " alamet tansis	مصر	https://www.youtube.com/channel/UCaD1eCt2GQ_5JIWwF0VBSFQ
٤	قناة " ركنة رامي " Ramy's corner	مصر	https://www.youtube.com/c/%D8%B1%D9%83%D9%86%D8%A9%D8%B1%D8%A7%D9%85%D9%8A
٥	قناة " Books " Friends	المغرب	https://www.youtube.com/c/BooksFriends

اليوتيوب Book tube

عبارة عن شبكة فضاضة من عشاق الكتب الذين ينشئون مقاطع فيديو حول الكتب والقراءة على موقع يوتيوب^٤.

اليوتيوبرز Book tubers

اليوتيوبرز هو مصطلح حديث نسبيا يطلق على اصحاب قنوات اليوتيوب، وهم مدوني الفيديو على الانترنت او صانعي محتوى خاص بالكتب يقومون بعرض قراءاتهم المختلفة وعمل تحليل ونقد للكتب وكذلك تقديم ترشيحات للقراءة للمتابعين لهم والمهتمين بالقراءة^٥.

الثقافة التشاركية Participatory Culture

هي " إنشاء ومشاركة ابداعات الشخص مع الاخرين وهي ارشاد غي رسمي يتم فيها نقل الخبرة الى المبتدئين، حيث يعتقد الاعضاء ان مساهماتهم مهمة كما يشعر الاعضاء بدرجة معينة من الارتباط الاجتماعي مع بعضهم البعض"^٦.

٧/١ الدراسات السابقة

من خلال البحث في الإنتاج الفكري السابق وجدت الباحثة أنه لا يوجد دراسات عربية تناولت قنوات اليوتيوب، ولكن يوجد دراسات أجنبية تناولت موضوع قنوات اليوتيوب مثل :

- دراسة توماسينا جوسيه (Tomasena, José M,2019)^٧ تتناول هذه الدراسة التحديات التي تواجه صناعة النشر باللغة الاسبانية في سياق الرقمنة ومدى التعاون بين اليوتيوبرز والناشرين وكيفية تأثير اليوتيوبرز في صناعة النشر من خلال المقابلات شبه المنظمة والمراقبة لـ (١٧) يوتيوبرز من الناطقين باللغة الاسبانية، وتوصلت الدراسة الى أن اليوتيوبرز يتمتعوا بمكانة بارزة في الانظمة الاساسية الرقمية ويمثلون رأس مال اجتماعي بين المجتمعات المتحمسة للقراءة وهذا الرأس المال الاجتماعي له دور في صناعة النشر، ويوجد تعاون بين اليوتيوبرز وكلا من الناشرين والمؤلفين

د/ أسماء صلاح على الغتيت

ومعارض الكتب وكذلك تجار الكتب على الانترنت، ويتم التعبير عن رأس المال الاجتماعي من خلال (عدد المشاهدات - عدد المشتركين - معدلات المتابعة).

- رسالة تارا اندرسون (Gold, Tara Anderson 2020)^٨ تتناول الرسالة ممارسات القراءة لدى المراهقين على قنوات اليوتيوب، وقد تم تحليل ٣٠ قناة من قنوات اليوتيوب وتحليل ما يقرب من ٤٠٠ مقطع فيديو، وركزت الدراسة على الشباب من سن (١٣-١٨) سنة، وعرضت الدراسة لكيفية بناء الشباب لهوايتهم، وكيف يصف الشباب مشاركتهم في محو الامية على قنوات اليوتيوب، كما وضحت الدراسة مدى امكانية تحويل مشاركة الشباب على قنوات اليوتيوب الى سلعة والحصول على مكسب مالي وعمل العلامات التجارية الشخصية، ومن أهم نتائج الدراسة ضرورة الاستفادة من قنوات اليوتيوب لكلا من الطلاب وامناء المكتبات وخاصة داخل المكتبات المدرسة وذلك للتشجيع على القراءة، وجعل الطلاب اكثر تفاعلا مع هذه القنوات ومشاركة قراءتهم مع الاخرين.

- دراسة بالادين باريديس وآخرون (Paladines-Paredes, et al 2020)^٩ تناولت الدراسة ممارسات القراءة لدى اليوتيوبرز وهم الشباب الذين يستخدمون منصة اليوتيوب للحديث عن الكتب، وتناولت الدراسة بالتحليل ست قنوات يوتيوب وتم تصنيف القنوات من حيث الوظيفة والمحتوى، ومن أهم نتائج الدراسة أن قنوات اليوتيوب تمثل تطورا في طريقة أداء الشباب لممارسة القراءة بواسطة التكنولوجيا حيث انتقلوا من المدونات التي تستخدم النصوص والصور إلى استخدام الفيديو .

- دراسة سواريز وآخرون (Suárez, et al 2020)^{١٠} هذه الدراسة عبارة عن مشروع تم تنفيذه بجامعة برشلونة بإسبانيا على مجموعتين من طلاب الدراسات الاعلامية ودراسات المعلومات والاتصالات وذلك بهدف تعليم الطلاب بطريقة غير رسمية وتدريبهم لكي يصبحوا يوتيوبرز جيدين، وتدريبهم على كيفية صناعة الفيديو على قنوات اليوتيوب واستخدام مهارات التواصل الرقمية بهدف محو الامية الرقمية، وتم تطبيق الدراسة على ٨٣ طالبًا، قام الطلاب في هذا المشروع بعمل الاتي : تحليل بعض من مقاطع الفيديو على قنوات اليوتيوب التي تتناول محتوى عن الكتب - ثم انشاء مقاطع

قنوات اليوتيوب Book tube على الانترنت

فيديو خاصة بهم عن الكتب - ثم بعد ذلك تقييم مقاطع فيديو من اختيارهم من حيث فعالية التواصل والجودة في البيئة الرقمية.

- دراسة توماسينا جوسيه (Tomasena, José M, 2021)¹¹ تتناول الدراسة التعريف باليوتيوبز أو مدوني الفيديو الأدبي للناطقين باللغة الاسبانية من خلال استعمال بعض الاساليب الاحصائية الرقمية، تناولت الدراسة ٤٦٤ قناة يوتيوب شملت (٥١٣٢٢) مقطع فيديو، وتوصلت الدراسة الى ان معظم منشئي قنوات اليوتيوب محل الدراسة هم المكسيكيين والاسبان، وأن نسبة ٦٢% مملوكة للنساء، بينما ٣٢,٩% مملوكة للرجال ونسبة ضئيلة جدا للمؤسسات مثل المكتبات والمدارس، كما تتراوح اعمار اليوتيوبرز ما بين (٢٠-٢٩) سنة و٦٧% منهم حاصلون على تعليم جامعي. وباستعراض الدراسات السابقة نجد أنه لا يوجد دراسات عربية تناولت موضوع قنوات اليوتيوب على الانترنت .

ثانياً : الإطار النظري للدراسة

١/٢ قنوات اليوتيوب Book Tube على الانترنت : المفهوم والمميزات

ظاهرة اليوتيوب هي من الظواهر الحديثة الإيجابية والتي انتشرت خلال السنوات القليلة الماضية، تهم هذه القنوات بمراجعة الكتب وتحليل ونقد المحتوى الادبي، كما تعد نوع من أنواع التدوين المرئي الالكتروني حيث يتم فيها تصوير فيديوهات عن الكتب يتم انتاجها بجهود ذاتية بواسطة اليوتيوبرز، وتتناول هذه الفيديوهات القراءات المختلفة للروايات والكتب بطريقة بسيطة كما تدور موضوعات معظم هذه القنوات حول (مراجعات الكتب - نصائح زيارات معرض الكتاب- نصائح تساعد على القراءة - تنظيم تحديات القراءة - الحديث عن الكتاب المفضلين- ترشيح قائمة الكتب المفضلة... وغيرها من الموضوعات)¹².

واليوتيوب هو مجتمع صغير من مستخدمي اليوتيوب you Tube الذين يصنعون مقاطع فيديو عن الكتب والقراءة ، فهو مجتمع من محبي الكتب الذين يتجمعون على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ولدى البعض اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ مشترك، وملايين المشاهدات على الرغم من أن اليوتيوب مجتمع صغير نسبياً داخل نطاق شبكة اليوتيوب

د/ أسماء صلاح على الغتيت

مقارنة بأهم القنوات التي تضم ملايين المشتركين^{١٣}، كما تركز قنوات اليوتيوب على المناقشات الأدبية من خلال مراجعات الكتب التقليدية بالإضافة إلى مقاطع فيديو أكثر ابداعاً مثل العلامات والمسرحيات والتحديات، ويعد محور اهتمام هذه القنوات هو القراءة ومشاركة حب الكتب بجميع أشكالها ولكنها تركز بشكل خاص على الكتب المادية التقليدية، فهي تعد احتفالاً بالكلمة المطبوعة من خلال مقاطع فيديو تتناول كل ما يتعلق بالكتب وعرض الكتب على الرفوف ومشاركة أحدث القراءات المفضلة مع العالم، كما يمكن كسب المال من خلال قنوات اليوتيوب، حيث توفر منصة YouTube للمستخدمين إمكانية كسب المال والحصول على منتجات مجانية من خلال عائد الإعلانات بناءً على عدد مرات مشاهدة الفيديو^{١٤}.

وتتميز منصة اليوتيوب عامة وقنوات اليوتيوب خاصة بمجموعة من المميزات يمكن إيجازها في النقاط التالية^{١٥}:

١. تمكن المشاهدين من مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو
 ٢. الاشتراك في القنوات المفضلة والتعليق عليها
 ٣. إنشاء قوائم التشغيل
 ٤. إنشاء اتصالات مع المستخدمين الآخرين
 ٥. الاشتراك في قنوات اليوتيوب الأخرى
 ٦. إمكانية تقييم الفيديو باستخدام زر الإعجاب / عدم الإعجاب
 ٧. إمكانية مشاركة الفيديو مع الأصدقاء على الويب
 ٨. اقتراح فيديوهات تحتوي على محتوى ذات صلة بالموضوع في الشريط الجانبي الأيمن للشاشة
 ٩. التشغيل التلقائي للمحتوى ذي الصلة عند انتهاء تشغيل مقطع فيديو
 ١٠. الترويج للمحتوى الخاص بهم من خلال الروابط المضمنة مباشرة في الفيديو.
- بالإضافة للمميزات السابقة نجد أن لقنوات اليوتيوب تأثير على سوق مبيعات الكتب بشكل إيجابي حيث تعرف هذه القنوات بالكتب الحديثة الموجودة بالأسواق، كما تشجع على القراءة وذلك بتعريف المتابعين على الكتب المتنوعة^{١٦}، وبالتالي فهي تؤثر على آراء

قنوات اليوتيوب Book tube على الانترنت

الشباب وعلى تحديد قراراتهم الشرائية، وبالتالي في النهاية ينعكس ذلك علي توزيع ومبيعات الكتب^{١٧}.

٢/٢ نشأة وتطور قنوات اليوتيوب Book Tube على الانترنت

يعد اليوتيوب أكبر منصة لمشاركة الفيديوهات على الانترنت فهو نظام أساسي لنشر مقاطع الفيديو يحتوي على مليارات الدقائق من المحتوى الخاص بموضوعات متنوعة، كما يمكن المستخدمين الذين ينشئون المحتوى من تخزين عدد غير محدود من مقاطع الفيديو، كما تمكنهم من تحقيق كسب المال من خلال جمع عائدات الاعلانات على عدد المشاهدات التي يتلقاها المستخدم على المحتوى الخاص بهم، وقد ظهر اليوتيوب في عام ٢٠٠٥م ثم تم بيعه لشركة جوجل في أواخر عام ٢٠٠٦م، واعتبارا من سبتمبر ٢٠١٩ أصبح الموقع الثاني الاكثر زيارة على الويب العالمي، ويساعد موقع اليوتيوب على التشارك والتشجيع علي تبادل المعرفة حيث انه يتم دعوة المعجبين ليس فقط لتحميل مقاطع الفيديو، ولكن ايضا للمشاركة من خلال مشاركة مقاطع الفيديو مع الاصدقاء والاشترك في المحتوى والتعليق عليه واكتشاف محتوى جديد وبالتالي يصبح العضو مشارك بدلا من الاستهلاك السلبي للمحتوى^{١٨}.

ويضم اليوتيوب مجموعة من الشبكات الفرعية تسمى المجتمعات مثل المجتمعات الخاصة بألعاب الفيديو ومجتمعات المكياج وغيرها، إحدى هذه المجتمعات هو مجتمع اليوتيوب وهو مجتمع صغير نسبيا على اليوتيوب مخصص لحب الكتب والقراءة.

وبالنسبة لنشأة وبداية قنوات اليوتيوب فهي غير معروفة بالتحديد ولكن قد تكون بعد اطلاق منصة اليوتيوب عام ٢٠٠٥م، وقد بدأت قنوات اليوتيوب في الانتشار عام ٢٠٠٩م في دول عديدة مثل امريكا وكندا واستراليا وبريطانيا، بعد ذلك اخذت عدد القنوات تزداد في العالم الغربي، ومنذ عام ٢٠١٤م وأصحاب قنوات اليوتيوب يشاركون في مؤتمر الـ Vid Con وهو أشهر مؤتمر عالمي لصناع محتوى الفيديو وبالتالي يجتمع اصحاب القنوات على أرض الواقع والتعرف على جمهورهم، كما تقوم بعض معارض الكتب الدولية والوطنية بدعوة اصحاب قنوات اليوتيوب والمدونات الادبية باعتبارهم من المؤثرين في مجال صناعة الكتب.

د/ أسماء صلاح على الغتيت

أما في العالم العربي فتم افتتاح ١٥ قناة عام ٢٠١٧م في كلا من مصر والجزائر وتونس وغيرها، تنوعت محتوى هذه القنوات ما بين مراجعات للكتب وجولات في المكتبات الشخصية لأصحاب قنوات البوكتيوب وتوصيات بقراءة مجموعة كتب^{١٩}، ومن أهم القنوات العربية والمصرية :

١- قناة " Mohammed TheReader "



شكل (١) الصفحة الرئيسية لقناة Mohammed The Reader

هي من أول القنوات العربية انشأها محمد الشارابي من سوريا عام ٢٠١٣م، ويعد محمد من أصغر البوكتيوبرز ويمتاز أسلوبه بالبساطة ويصل عدد المشتركين بالقناة الى ١٦ ألف مشترك وتقدم القناة مراجعات للكتب، ولكن القناة متوقفة الان عن تنزيل الفيديوهات^{٢٠}.

قنوات اليوتيوب Book tube على الانترنت

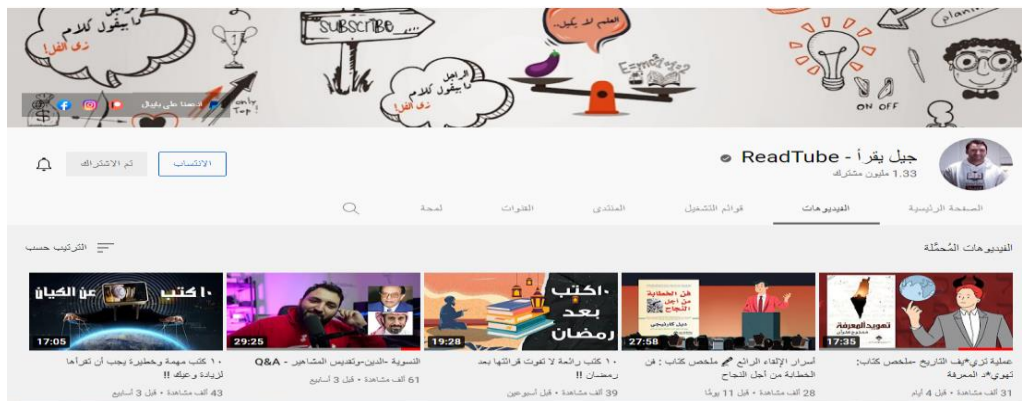
٢- قناة " خير جليس "



شكل (٢) الصفحة الرئيسية لقناة خير جليس

صاحب قناة خير جليس هو محمد سالم الزعابي من الامارات العربية المتحدة، ويبلغ عدد المشتركين بالقناة ٣٧١ ألف مشترك، والقناة عبارة عن مبادرة تهدف الى نشر المعرفة وثقافة القراءة لجميع المتحدثين باللغة العربية، عن طريق تلخيص الكتب الاكثر مبيعا وتأثيرا في العالم ويتم عرض الفيديوهات بطريقة سهلة ومبسطة باستخدام تقنية السبورة البيضاء^{٢١}.

٣- قناة " جيل يقرأ Read Tube "

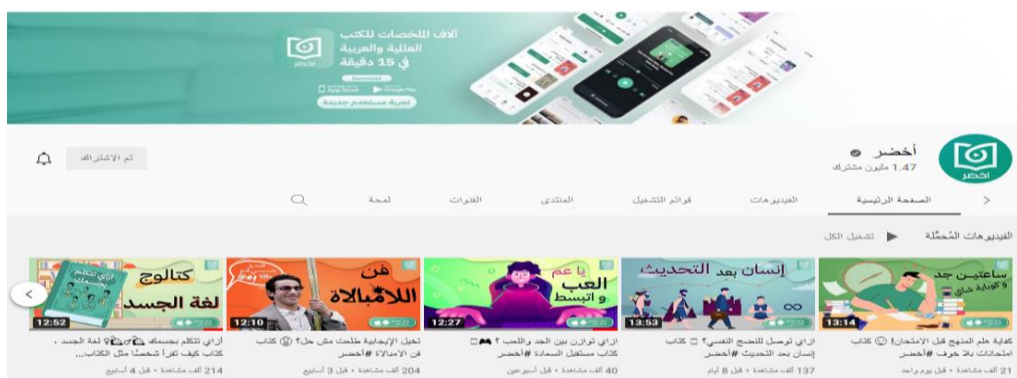


شكل (٣) الصفحة الرئيسية لقناة جيل يقرأ

د/ أسماء صلاح على الغتيت

صاحب القناة هو محمد سري الدين من مصر ويمتاز بأسلوبه الرائع في التقديم، تعرض القناة مراجعات للكتب وخاصة الكتب الخاصة بتطوير الذات وزيادة الانتاجية، بالإضافة لعرض اشهر الروايات، وتسعى القناة لنشر ثقافة القراءة لصناعة جيل يقرأ ويبلغ عدد المشتركين بالقناة اكثر من مليون مشترك^{٢٢}.

٤- قناة اخضر

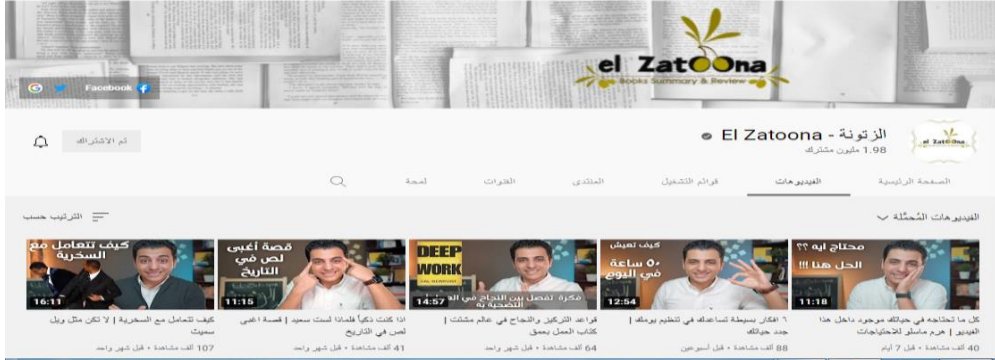


شكل (٤) الصفحة الرئيسية لقناة أخضر

صاحب القناة هو محمد اسامة من مصر وتقدم القناة ملخصات للكتب العالمية والعربية في معظم المجالات بأسلوب رائع باستعمال الرسومات الكرتونية في الشرح، كما يوجد للقناة تطبيق على الهاتف يوجد به كل ملخصات الكتب التي عرضت بالقناة بصيغة مقروءة ومسموعة، ويبلغ عدد المشتركين بالقناة اكثر من مليون مشترك^{٢٣}.

قنوات اليوتيوب Book tube على الانترنت

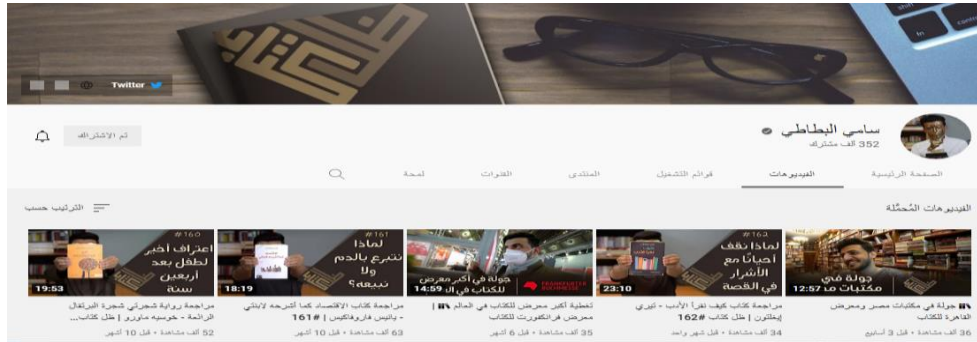
٥- قناة الزتونة



شكل (٥) الصفحة الرئيسية لقناة الزتونة

صاحب القناة هو مايكل راشد، والقناة تقدم تلخيص الكتب المهمة العالمية والتنمية بطريقة مبسطة وخاصة كتب التنمية البشرية وتطوير الذات، ويصل عدد المشتركين في القناة الى اكثر من مليون مشترك.

٦- قناة " ظل كتاب" لسامي البطاطي



شكل (٦) الصفحة الرئيسية لقناة ظل كتاب

قناة ظل كتاب لسامي البطاطي من السعودية، تقدم القناة مراجعات للكتب والروايات المختلفة وتهدف القناة للوصول لمراجعة ١٠٠٠ كتاب ورواية ومن فيديوهات القناة فيديوهات عن "كيف تصبح متقناً في خمس دقائق" و " مشاكل تواجه القراء وحلولها " ويبلغ عدد المشتركين بالقناة ٣٥٢ ألف مشترك.

٣/٢ البوكتيوبرز Book Tubers ودورهم في نشر الثقافة

البوكتيوبرز هو مصطلح حديث نسبيا يطلق على أصحاب قنوات البوكتيوب، وهم مدوني الفيديو علي الانترنت أو صانعي محتوى خاص بالكتب يقومون بعرض قراءاتهم المختلفة وعمل تحليل ونقد للكتب وكذلك تقديم ترشيحات للقراءة للمتابعين لهم والمهتمين بالقراءة^{٢٤}، وترى تارا اندرسون انهم قراء بعضهم يقرأ مئات الكتب سنويا ويشاركون حياتهم في القراءة من خلال قنواتهم على اليوتيوب ويهدفوا الى مشاركة حبهم للكتب مع العالم^{٢٥}.

بينما تعرف توماسينا جوسيه البوكتيوبرز بأنهم " هم من الفتيان والفتيات- وبعضهم في سن صغير جدا-، يقوموا بنشر مقاطع فيديو عن الكتب والقراءة على منصة اليوتيوب، كما قد يستخدموا المنصات الاخرى مثل Facebook-Twitter- Goodreads^{٢٦} ، ويحرص البوكتيوبرز على توسيع نطاق قراءته والتفاعل والاتصال مع البوكتيوبرز الاخرين كما يأخذ بتوصيات الكتب من نظرائه الاخرين من البوكتيوبرز، والحرص على عرض الاصدارات الجديدة، و التحدث بطريقة قريبة لفهم الشباب، بالإضافة إلى تعلم كيفية عمل الكاميرات واطراف تركيب الصور وتحرير الفيديو^{٢٧}.

وقد اكتسب البوكتيوبرز شهرة اجتماعية قوية كمجموعة مؤثرة للترويج للقراءة وخاصة بين الاطفال والشباب، كما اثبتوا ان لهم دور رئيسي في صناعة النشر التي تواجه تحولا عميقا فيما يتعلق بعملية تسويق الكتب وتوزيعها وبيعها، وذلك نظرا لأهمية قنوات البوكتيوبرز وشهرتها على منصات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وقدرتها على التواصل مع القراء الاصغر سنا وبالتالي يصبح للبوكتيوبرز دور اساسي في استراتيجيات الترويج والتسويق لعناوين معينة وخاصة كتب الشباب، فالبوكتيوبرز يقوم بدور الوسيط بين القراء والموزعين والناشرين والمؤلفين، ويمكن توضيح ذلك من خلال عرض علاقة البوكتيوبرز بالناشرين ومعارض الكتب وكذلك بائعي الكتب وتجار التجزئة :

١- الناشرون

يقوم قسم التسويق بدور النشر بإرسال نسخ مجانية للبوكتيوبرز مقابل المراجعات ويقوم البوكتيوبرز بشكر الناشرين علنا ونشر الصور في بعض الحالات علي Instagram,

قنوات اليوكتيبوب Book tube على الانترنت

Twitter, Facebook، واليوكتيبوبز لا يتلقون أي مدفوعات أو رواتب من الناشرين ولكن مجرد كتب مجانية والوصول الى الاحداث الحصرية مع مؤلفيهم المفضلين، وامكانية توسيع رأس مالهم الاجتماعي وبالتالي يصبحوا جزء من صناعة النشر، كما يستقبل اليوكتيبوبز صناديق المفاجأة ويكون به هدايا شخصية وكتب، ويحرص اليوكتيبوبز على عمل بث مباشر لطقوس فتح الصناديق وعرض الهدايا وتحظى مقاطع الفيديو هذه بشعبية كبيرة من متابعيهم لذلك تحرص أقسام التسويق بدور النشر على اختيار الكتب المرسله لليوكتيبوبز بعناية وذلك اعتمادا على ملف تعريف كل قناة، وتعد مسألة ارسال نسخ مجانية من الكتب ليس امر حديث ولكنها ممارسة معتادة من الناشرين وموجودة منذ فترة طويلة حيث ترسل دور النشر نسخ للصحفيين والنقاد ونوادي الكتب وكذلك الشخصيات العامة كنوع من الدعاية والترويج للكتاب^{٢٨}.

٢- معارض الكتب والمهرجانات الادبية

يلعب اليوكتيبوبز دور هام في معارض الكتب، حيث يكون لهم جمهور كبير وبالتالي وجود يوكتيبوبر معروف يؤثر على حضور الشباب للمعرض ويكون له دور رائع في عملية تداول الكتاب، وبالتالي بدأت بعض المعارض الكتب بدعوة اليوكتيبوبز المشهورين وتضمن ذلك في برامجها كمتحدثين وتقديم ورش عمل، بالإضافة لعمل مسابقات لهم خاصة بفيديوهات مراجعة الكتب^{٢٩}.

٣- بائعي الكتب وتجار التجزئة

من صور التعاون بين اليوكتيبوبز وبائعي الكتب قيام بعض اليوكتيبوبز بوضع الروابط التابعة لتجار الكتب عبر الانترنت مثل Amazon, Book Deposit ويتم نشر هذه الروابط في قسم الوصف في مقاطع الفيديو، وبالتالي تشير الروابط صراحة للعناوين التي يناقشها اليوكتيبوبز وبيع المنتج عبر الانترنت^{٣٠}.

وبالتالي نجد أن اليوكتيبوبز لا يحصل على مكسب مالي كبير مثل المجتمعات الأخرى المشهورة على اليوتيوب مثل مجتمعات الالعاب، ومقاطع الفيديو الخاصة بالجمال ومدونات الفيديو الشخصية، ولكن يحصل على رأس المال الاجتماعي والمتمثل في (عدد المشاهدات - عدد المشتركين- معدلات المتابعة)، وكذلك رأس المال البشري وهو

د/ أسماء صلاح على الغتيت

(القدرة على التصوير والتحرير والنشر والتفاعل مع الآخرين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي) وايضا رأس المال الرمزي ويتمثل في(الموثوقية والذوق والخبرة والكاريزما والمعرفة)^{٣١}.

٤/٢ محتوى الفيديوهات المتاحة على قنوات اليوتيوب

يتطلب إنشاء مقاطع الفيديو على اليوتيوب مجموعة من المهارات مثل تحديد المحتوى وبرمجته وتشغيل الكاميرا وتحرير الفيديو وإدارته^{٣٢}، ويستخدم اليوتيوبز أدوات تقنية حديثة مثل اطقم الاضاءة، حامل ثلاثي القوائم، الميكروفونات، الهواتف الذكية، كاميرات رقمية، منصات تحرير الفيديو، منصات تحرير الصور، مواقع التواصل الاجتماعي، ويتم تعلم المهارات التقنية عن طريق الوسائل التالية^{٣٣} :

- التجربة والخطأ
- مشاهدة الفيديوهات التعليمية
- البحث في توصيات الاخرين عن طريقة انشاء قنوات اليوتيوب
- طلب النصيحة وسؤال الاقران عما يفعلونه وراء الكواليس ومشاهدة الدروس الخاصة بكيفية البدء في اعداد قناة يوتيوب



شكل (٧) صورة مصغرة من فيديو عن كيفية بدء قناة بوكتيوب من قناة

^{٣٤}thisstoryaintover

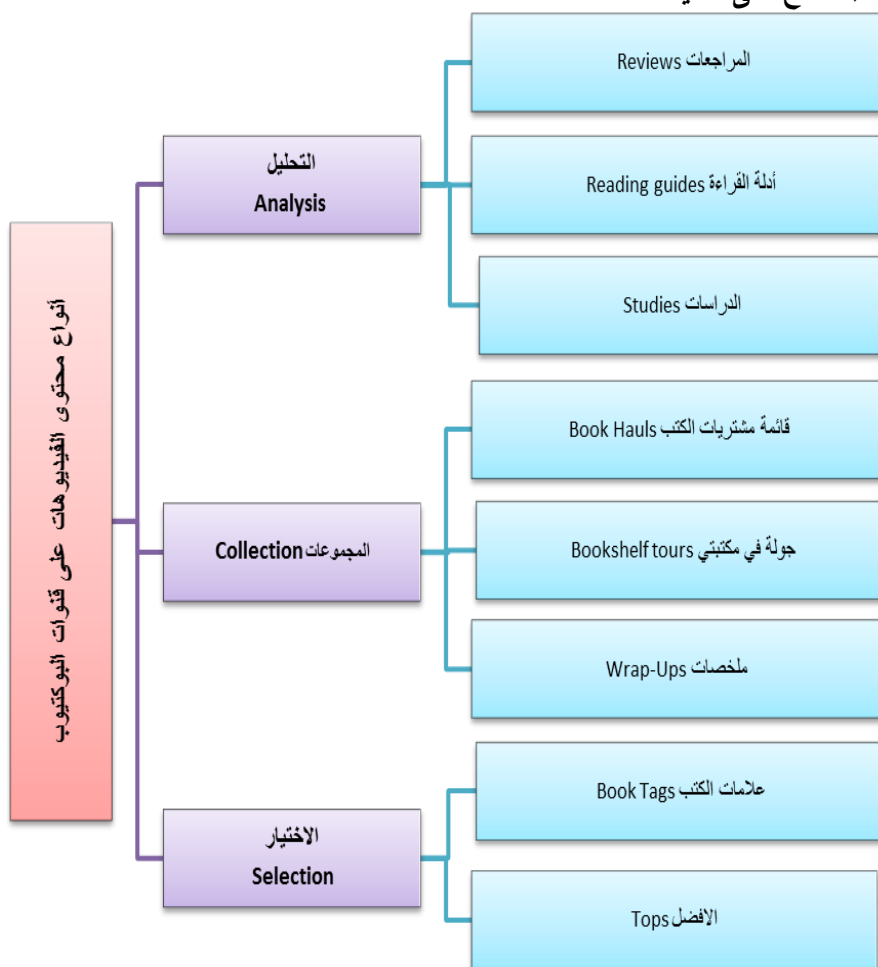
قنوات اليوتيوب Book tube على الانترنت

- كما يوجد فيديوهات يقدمها مشاهير اليوتيوبرز تقدم نصائح مخصصة لليوتيوبرز الجدد مثل الفيديو الذي تم تصويره في مؤتمر Book Con وهو مؤتمر يلتقي فيه اليوتيوبرز شخصيا كل سنة.



شكل (٨) صورة مصغرة من فيديو عن نصائح لليوتيوبرز من قناة Bookables^{٣٥}

وتنقسم محتويات الفيديوهات داخل قنوات اليوتيوب وفقا لتقسيم بالادين باريديس Paladines-Paredes, et al 2020 الى ثلاث فئات عامة تصنف محتواها وفقا لنوع ممارسة القراءة المرتبطة بها^{٣٦}.



شكل (٩) أنواع محتوى الفيديوها على قنوات اليوتيوب

أولاً : التحليل Analysis

١/١ المراجعات Reviews

عبارة عن مقاطع فيديو تتناول مراجعة وتحليل لعناصر الكتاب من حيث الحكمة والشخصيات والاحداث، كما تعطي ملخص عام للكتاب وكذلك تقييم عام، والمراجعات غالباً لا تعطي التفاصيل الدقيقة للكتاب.

٢/١ ارشادات أو أدلة القراءة Reading guides

تتناول مقاطع فيديو لسلسلة كتب لمؤلف أو موضوع، وهي تهدف لتسهيل وتحسين تجربة القراءة للآخرين من خلال اعطاء نصائح وإرشادات للقراءة المفيدة .

٣/١ الدراسات Studies

عبارة عن مقاطع فيديو خاصة بتحليل موضوع متعلق بالكتب أو الادب مثل مقارنة توافق فيلم معين مع(الكتاب المرتكز عليه) الرواية الاصلية للفيلم .

ثانياً : المجموعات

١/٢ قائمة مشتريات الكتب(أو جولة الكتاب) Book Hauls

فيديوهات تعرض قائمة مشتريات الكتب الحديثة وكذلك تعرض كتاب وصل حديثاً لليوتيوبر ولكن لم يقرأه بعد، هذا الكتاب قد يكون قام بشرائه او استلمه مجاناً في احد المناسبات من ناشر .

يعرض الفيديو الكتاب من الناحية المادية وجودة الاصدار ورأى كاتب الكتاب وبالتالي هي بمثابة اعلان عن الكتب التي ستقرأ وتنشر قريباً في القناة



شكل (١٠) صورة مصغرة من فيديو عن قائمة مشتريات الكتب من قناة

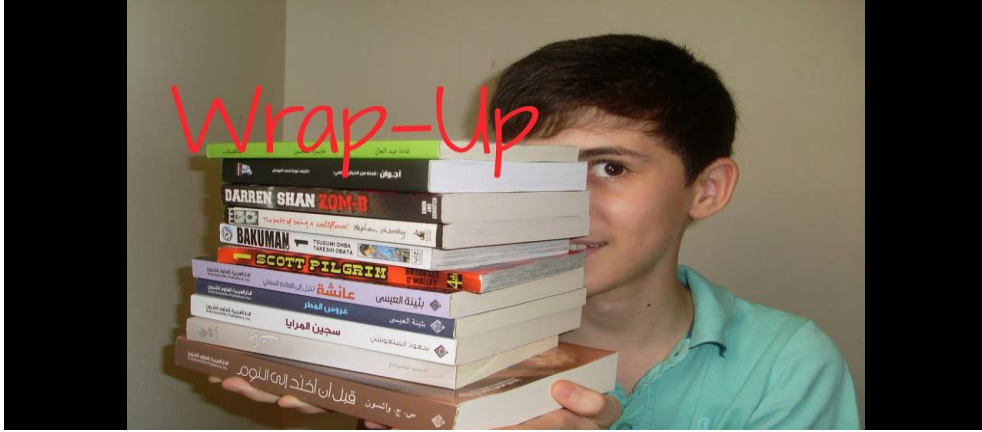
Beautifully Bookish Bethany^{٣٧}

٢/٢ جولة في مكتبي Bookshelf tours

يعرض فيها البوكتيوبر مكتبه الشخصية بالمنزل فيعرض رفوف المكتبة وكيفية تنظيم الكتب.

٣/٢ ملخصات Wrap-Ups

مقاطع فيديو عبارة عن تلخيص للكتب التي قرأها خلال فترة معينة غالبا شهر ويتراوح عدد الكتب ما بين ٦ إلى ١٢ كتاب، ويحتوي الفيديو على عرض الكتب واحد تلو الآخر من خلال عرض ملخص صغير لكل كتاب والنظرة الشخصية للكتاب مع التوصية بقراءة الكتاب أم لا .



شكل (١١) صورة مصغرة من فيديو عن ملخصات الكتب من قناة

Mohammed TheReader^{٣٨}

ثالثا : الاختبار

١/٣ اعلامات الكتب Book Tags

مقاطع فيديو تتناول مجموعة من الاسئلة حول التفضيلات أو عادات القراءة أو موضوعات محددة يطرحها المشتركين بالقناة ويجب عنها اليوتيوبر في فيديو بوك تاج.

على سبيل المثال

✓ هل يوجد كتب بدأت في قراءتها ولم تنتهي من قراءتها هذا العام؟

✓ ما الكتب التي تود قراءتها قبل نهاية هذا العام ؟

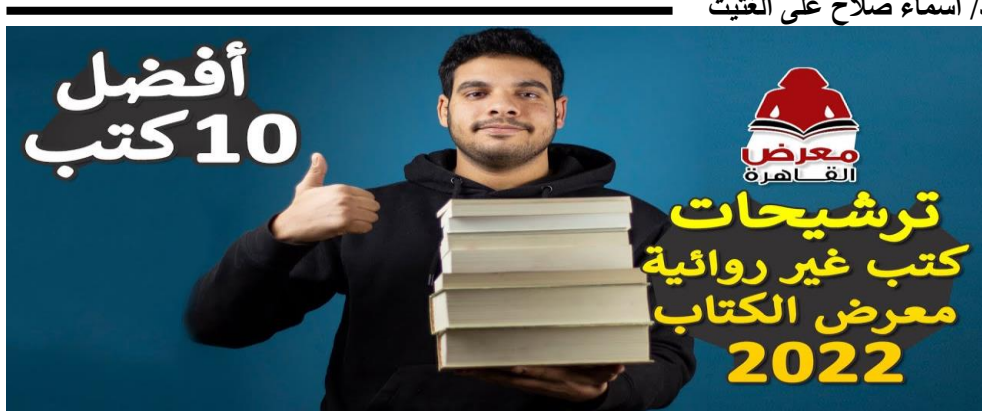
✓ هل يوجد اصدارات جديدة تنتظرها؟

✓ ما الكتب المفضلة لك لهذا العام ؟

✓ هل بدأت التخطيط لقراءات العام القادم؟

٢/٣ الافضل Tops

مقاطع فيديو تقدم تصنيفات بأفضل الكتب في موضوع معين حسب شهرتها فمثلا تقدم أفضل ١٠ كتب عن الرعب وهكذا، كما تقدم بعض الفيديوهات تصنيف وترتيب الكتب التي قرأها اليوتيوبر خلال عام او عامين من حيث الافضل^{٣٩}.

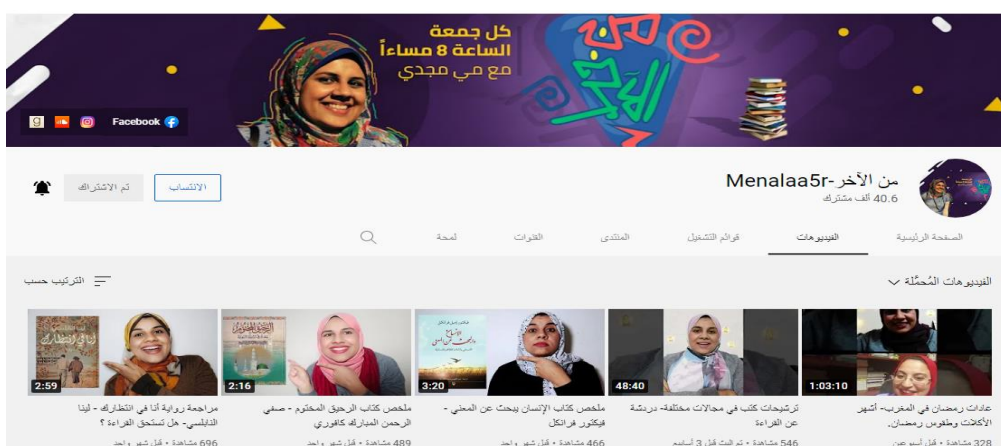


شكل (١٢) صورة مصغرة من فيديو عن أفضل الكتب من قناة بتاع كتب ٤٠

ثالثاً : الإطار العملي للدراسة

أولاً : البيانات الأساسية لقنوات اليوتيوب

١- قناة من الاخر Menalaa5r

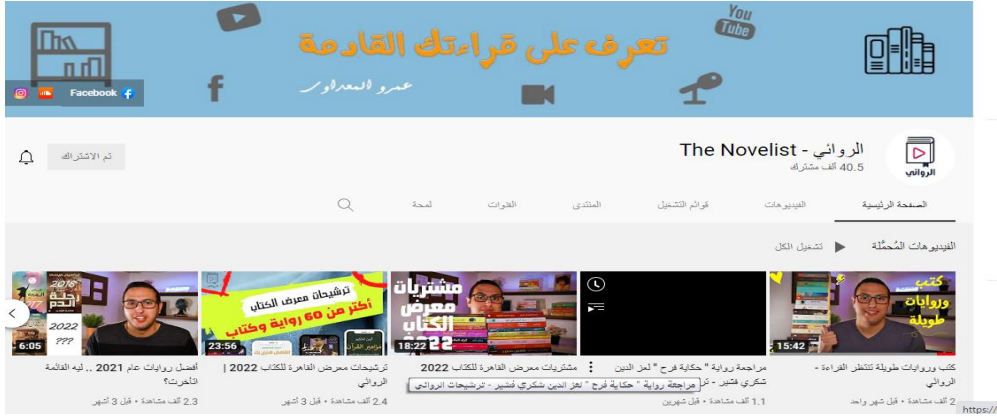


شكل (١٣) الصفحة الرئيسية لقناة من الآخر

بدأت قناة " من الآخر " في ٥ مايو ٢٠١٨م، ويصل عدد المشتركين في القناة الى ٤٠ ألف مشترك، وتقدم القناة مراجعة للكتب والروايات العربية والاجنبية بالإضافة لفيديوهات حول " نصائح وعادات القراء " وفيديوهات حول "كتب تطوير الذات" وتغطية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب".

قنوات اليوتيوب Book tube على الانترنت

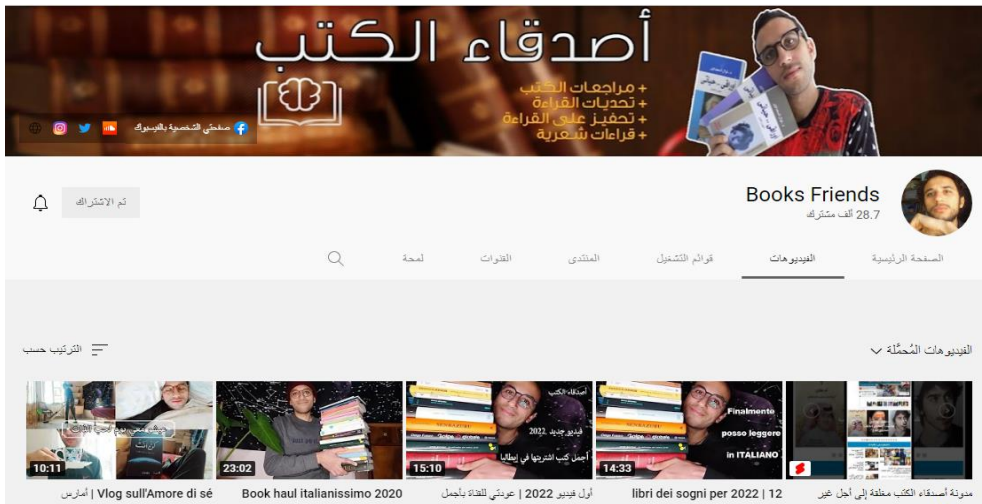
٢- قناة الروائي The Novelist



شكل (١٤) الصفحة الرئيسية لقناة الروائي

بدأت القناة في ٣٠ يونيو ٢٠١٧م، ويصل عدد المشتركين في القناة الى ٤٠ ألف مشترك، تقدم القناة عرض ومراجعة لاهم واحداث الروايات العربية والاجنبية المترجمة بالإضافة لفيديوهات عن لقاءات مع الكُتاب وتغطية لمعرض الكتاب وتقديم ترشيحات لأفضل الروايات الخاصة بالشباب.

٣- قناة " Books Friends "

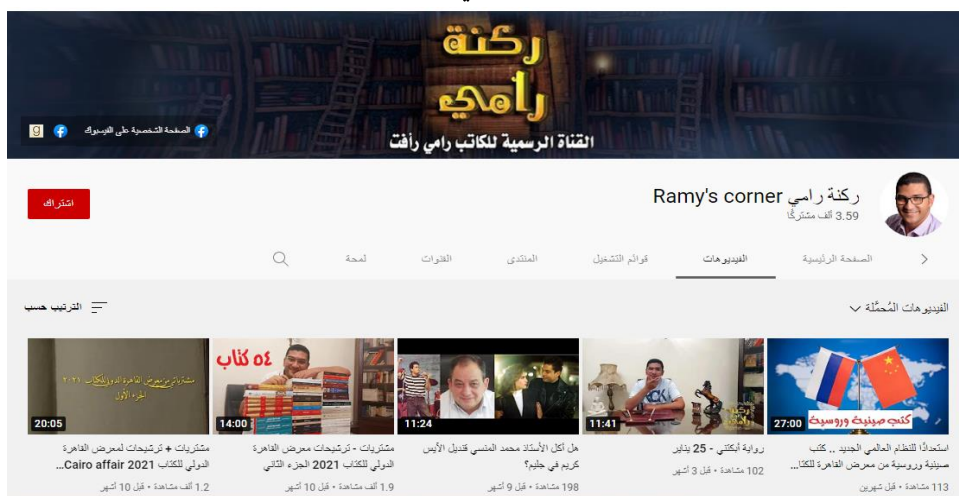


شكل (١٥) الصفحة الرئيسية لقناة Books Friends

د/ أسماء صلاح على الغتيت

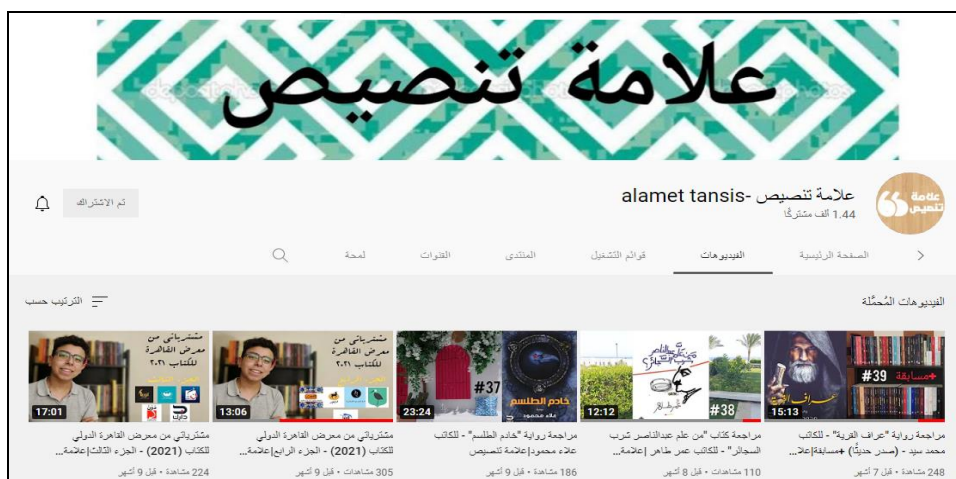
قناة أصدقاء الكتب هي قناة مغربية متخصصة في الترويج للقراءة بدأت في أول ابريل ٢٠١٧م، ويصل عدد المشتركين بالقناة الى ٢٨ ألف مشترك، تتناول القناة مراجعات ومناقشات للكتب، وقراءات شعرية وقائمة مشتريات الكتب، وتحديات القراءة ونصائح خاصة بالتحفيز على القراءة.

٤- قناة ركنة رامي Ramy's corner



شكل (١٦) الصفحة الرئيسية لقناة ركنة رامي

بدأت قناة "ركنه رامي" في ١٠ ديسمبر ٢٠١٧م، ويصل عدد المشتركين في القناة الى اكثر من ثلاثة آلاف مشترك، والقناة تتناول فيديوهات حول عرض وتحليل الكتب والروايات العربية والمترجمة وتسويق الكتب الهامة بالإضافة لفيديوهات خاصة بتحفيز الشباب على القراءة .

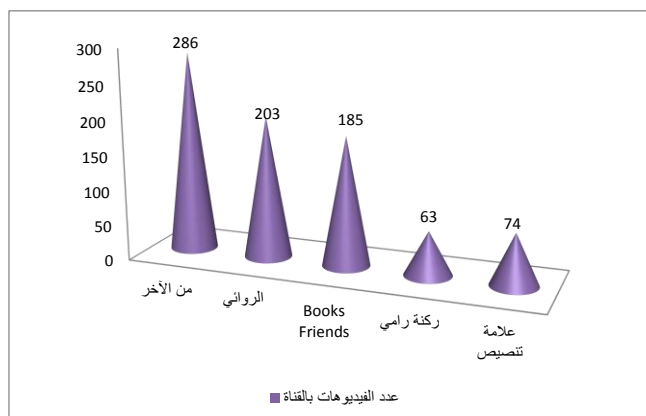


شكل (١٧) الصفحة الرئيسية لقناة علامة تنصيص

قناة "علامة تنصيص" من القنوات الحديثة بدأت القناة في ١٣ سبتمبر ٢٠١٩م، ويصل عدد المشتركين في القناة الى أكثر من ألف مشترك، تقدم القناة عرض وتحليل للروايات العربية والاجنبية .

❖ عدد الفيديوهات ومعدل التحميل

يختلف معدل تحميل الفيديوهات في كل قناة فيوجد قنوات تحمل فيديو كل شهر مثل قناة "Books Friends" بينما تحمل قناة "من الآخر" فيديو كل أسبوع، وقناة "الروائي" تقدم فيديو كل ١٥ يوم، ولكن قناة "ركنه رامي" و"علامة تنصيص" لا تحدد معدل زمني معين لتحميل الفيديوهات، وبالتالي يختلف عدد الفيديوهات في كل قناة وفقا لمعدل تحميل الفيديوهات وتاريخ بدأ القناة على اليوتيوب ويمكن توضيح عدد الفيديوهات بالقنوات محل الدراسة من خلال الشكل التالي:



شكل (١٨) عدد الفيديوهات بقنوات البوكتيوب محل الدراسة

نلاحظ من الشكل السابق أن قناة "من الآخر" بها أكبر عدد من الفيديوهات حيث بلغ عدد الفيديوهات بها (٢٨٦) فيديو ويرجع ذلك لمعدل تحميل الفيديوهات بالقناة وهو فيديو كل اسبوع ، بينما قناة "ركنه رامي" بها اقل عدد من الفيديوهات حيث بلغ عدد الفيديوهات بها ٦٣ فيديو فقط وذلك لأن القناة ليس لها معدل زمني محدد لتنزيل الفيديوهات كما أن القناة توقفت لفترة زمنية مما أثر على عدد الفيديوهات بها.

❖ الهدف من انشاء قنوات البوكتيوب محل الدراسة

يعد الهدف الاساسي لقنوات البوكتيوب عامة هو تقديم فيديوهات عن الكتب والقراءة وتقديم مراجعات وملخصات للكتب والروايات، وبدراسة القنوات محل الدراسة وجدت الباحثة ان الهدف من إنشاء هذه القنوات تنوع ما بين اهداف صريحة مكتوبة مباشرة في وصف القناة مثل مراجعة الكتب والروايات وهناك اهداف اخرى ذكرها البوكتيوبرز في المقابلات الشخصية وهي الحصول على مكسب مالي وتسويق الكتب والروايات ويمكن توضيح الأهداف من خلال الجدول التالي:

قنوات اليوتيوب Book tube على الانترنت

جدول (٢) الهدف من إنشاء قنوات اليوتيوب محل الدراسة

علامة تنصيب	ركنة رامي	Books Friends	الروائي	من الاخر	الهدف من إنشاء قنوات اليوتيوب
—	√	√	√	√	تحفيز الشباب على القراءة
√	√	√	√	√	عرض وتحليل الكتب والروايات
—	√	√	—	—	تسويق الكتب
—	—	√	—	√	للحصول على مكسب أو دخل مالي

يلاحظ من الجدول السابق تنوع الاهداف من إنشاء قنوات اليوتيوب، كما تتفق كل القنوات محل الدراسة على الهدف الاساسي وهو عرض وتحليل الكتب والروايات، كما تحرص معظم القنوات على تحفيز الشباب على القراءة، ونجد ان قناة "من الاخر" وقناة "Books Friend" فقط كان من ضمن الاهداف الحصول على مكسب او دخل مالي، وان كان المكسب المالي لقنوات اليوتيوب ضئيل جدا بالمقارنة بالمجتمعات الاخرى لليوتيوب مثل قنوات الالعاب ومدونات الفيديو الشخصية كما اثبتت دراسة توماسينا جوسيه (Tomasena, José M, 2019)، كما اضاف زكريا ياسين صاحب قناة "Books Friend" هدف اخر وهو تحقيق المتعة الشخصية .

ثانيا : المعلومات الخاصة باليوتيوبرز :

اليوتيوبرز Book tubers هو مصطلح يطلق على أصحاب قنوات اليوتيوب وهم صانعي محتوى مرئي عن الكتب والقراءة، ويمكن توضيح البيانات الشخصية لليوتيوبرز محل الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول (٣) البيانات الشخصية للبوكتيوبرز محل الدراسة

اسم القناة	صاحب القناة	السن	المستوى التعليمي	التخصص
من الآخر	مي مجدي	٣٤	التعليم الجامعي	بكالوريوس اعلام
الروائي	عمرو المعداوي	٣٥	التعليم الجامعي	كلية التجارة - تخصص محاسبة
Books Friends	زكريا ياسين	٣٠	التعليم الجامعي	لغة وأدب إيطالي
ركنة رامى	الكاتب رامى رأفت	٣٧	التعليم الجامعي	بكالوريوس هندسة
علامة تنصيب	اسماعيل أسر الإبياري	١٦	التعليم الثانوي	طالب

يوضح الجدول السابق البيانات الشخصية للبوكتيوبرز من حيث السن والمستوى التعليمي والتخصص، ويلاحظ أن البوكتيوبرز محل الدراسة تتراوح اعمارهم في الفئة العمرية من ١٦ : ٣٧ سنة وحاصلون على تعليم جامعي في تخصصات مختلفة، ولكن اسماعيل أسر الإبياري صاحب قناة "علامة تنصيب" يبلغ من العمر ١٦ سنة وهو يعد أصغر بوكتيوبر في مصر وهو طالب في مرحلة التعليم الثانوي، هذا وقد أثبتت الدراسات الاجنبية مثل دراسة توماسينا جوسيه (Tomasena, José M,2021) أن معظم البوكتيوبرز من الشباب وحاصلون على تعليم جامعي وتتراوح اعمارهم ما بين (٢٠-٢٩) سنة، ولكن في هذه الدراسة وصل السن لـ ٣٧ سنة.

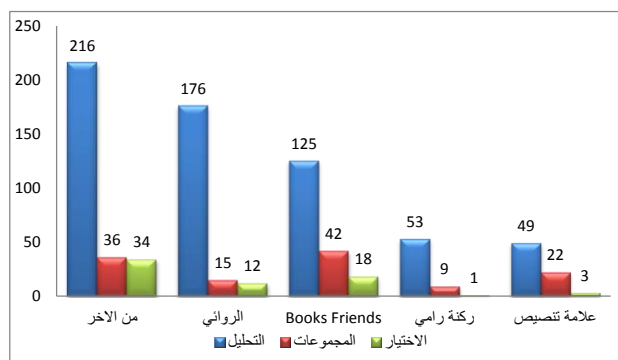
❖ البرامج المستخدمة في تحرير الفيديوهات

كانت بداية معرفة البوكتيوبرز محل الدراسة بقنوات الكتب والقراءة (البوكتيوب) من خلال تصفح ومتابعة قنوات اليوتيوب على الانترنت، وقد استخدموا برامج خاصة لإنتاج وتحرير الفيديوهات الخاصة بهم مثل

- Adobe premier
- Inshot-Adobe Premiere
- Camtisia
- Filmora wondershare

وقد حصل الاستاذ عمرو المعداوي صاحب قناة "الروائي" على دورة تدريبية عن كيفية صناعة فيديو محترف بعنوان *Youtubing and Podcasting - ONA Academy*.

قامت الباحثة بتصنيف الفيديوهات المتاحة على قنوات اليوتيوب محل الدراسة من خلال الاعتماد على تقسيم بالادين باريديس (Paladines-Paredes, et al 2020) والذي يصنف الفيديوهات إلى ثلاث فئات عامة تصف محتواها وفقا لنوع ممارسة القراءة المرتبطة بها، الفئة الاولى التحليل وتشمل (المراجعات - أدلة القراءة - الدراسات)، الفئة الثانية المجموعات وتشمل (قائمة مشتريات الكتب - جولة في مكتبي - ملخصات)، الفئة الثالثة الاختيار وتشمل (علامات الكتب - الافضل)، ويمكن توضيح فئات الفيديوهات للقنوات محل الدراسة من خلال الشكل التالي:



شكل (١٩) أنواع الفيديوهات بقنوات اليوتيوب محل الدراسة

يتبين من الشكل السابق أن أكثر الفيديوهات المحملة على قنوات اليوتيوب تندرج تحت فئة التحليل، حيث بلغت نسبة فيديوهات التحليل من إجمالي عدد الفيديوهات بقناة "من الآخر" 75.5 %، وقناة "الروائي" نسبة 86.7 %، وقناة "Books Friends" بنسبة 67.6 %، وقناة "ركنة رامي" بنسبة 84.1 %، واخيرا قناة علامة تنصيص بنسبة 66.2 %، من أمثلة الفيديوهات في هذه الفئة فيديو بعنوان "مراجعة كتاب قوة العادات لتشارلز دويج" وفيديو بعنوان "ترشيحات كتب معرض الكتاب ٢٠٢٢ من قناة "من الآخر".

د/ أسماء صلاح على الغتيت

تأتي بعد فئة التحليل فئة المجموعات حيث بلغت نسبة الفيديوهات بهذه الفئة في قناة "من الاخر" 12.6 %، وقناة "الروائي" نسبة 7.4 %، وقناة "Books Friends" بنسبة 22.7 %، وقناة "ركنة رامي" بنسبة 14.3 %، واخيرا قناة علامة تنصيب بنسبة 29.7 %، ومن امثلة الفيديوهات في فئة المجموعات فيديو بعنوان "February Warp up" من قناة "Books friends".

وأخر فئة بها أقل عدد من الفيديوهات هي فئة الاختيار حيث بلغت نسبة الفيديوهات بهذه الفئة في قناة "من الاخر" 11.9 %، وقناة "الروائي" نسبة 5.9 %، وقناة "Books Friends" بنسبة 9.7 %، وقناة "ركنة رامي" بنسبة 1.6 %، واخيرا قناة علامة تنصيب بنسبة 4.1 %، ومن امثلة الفيديوهات في فئة الاختيار فيديو بعنوان "أفضل روايات الشباب لعام ٢٠٢١" من قناة "الروائي".

وترى الباحثة انه من المنطقي ان تكون أكثر الفيديوهات المحملة على قنوات اليوتيوب تكون من فئة التحليل حيث ذكر اليوتيوب محل الدراسة أن الهدف الاساسي من انشاء القنوات هو عرض وتحليل الكتب والروايات وكذلك التحفيز على القراءة وبالفعل فئة التحليل تشمل فيديوهات حول المراجعات وارشادات وأدلة القراءة وكذلك الدراسات.

❖ التعابير والمصطلحات الشائعة بالقناة

جدول (٤) المصطلحات الشائعة بقنوات اليوتيوب محل الدراسة

المصطلحات الشائعة	من الاخر	الروائي	Books Friends	ركنه رامي	علامة تنصيب
ماراثون القراءة	√	—	√	—	√
تحديات القراءة	√	—	√	—	—
حرق الكتب	—	—	√	—	—
كتاب للمراجعة	√	√	√	√	√
القراءة الجماعية	—	—	√	—	—

قنوات اليوتيوب Book tube على الانترنت

يوضح الجدول السابق المصطلحات والتعابير الشائعة التي يستخدمها اليوتيوبرز في الفيديوهات الخاصة بهم مثل **ماراثون القراءة**: وهو فترة محددة للقراءة المتواصلة لمدة اسبوع مثلاً يهدف للتحفيز على القراءة ويكون بشروط معينة ويشترك فيها اليوتيوبرز، وقد اطلق زكريا ياسين صاحب قناة Books Friends مع قناة بيان من السعودية أول ماراثون للقراءة العربي في الفترة من (٣٠ يوليو الى ٥ أغسطس) عام ٢٠١٨م^١، بمجموعة من الشروط وكانت سبعة شروط وهي:

- ١- اقرأ كتاب من مائة صفحة أو أقل في يوم واحد.
- ٢- اقرأ كتاب على غلافه صورة انسان.
- ٣- اقرأ كتاب تحول لفيلم أو مسلسل .
- ٤- اقرأ كتاب للمرحوم احمد خالد توفيق
- ٥- اقرأ كتاب من ترشيح قناة يوتيوب عربية.
- ٦- اقرأ كتاب صوتي.
- ٧- اقرأ كتاب للتخلص من عادة سيئة.



شكل (٢٠) صورة مصغرة من الفيديو الدعائي لماراثون اليوتيوب العربي من قناة

Books Friends

من المصطلحات الشائعة ايضا في مجتمع اليوتيوب تحدي القراءة مثل قراءة عدد معين من الكتب خلال عام، ومصطلح حرق الكتب ويعني حرق الكتب او الروايات من خلال كشف نهاية الرواية .

❖ التعاون مع دور النشر

يلعب اليوتيوبرز دور الوسيط بين القراء ودور النشر، حيث أثبتت الدراسات الاجنبية أنه يوجد علاقة بين اليوتيوبرز والناشرين وكذلك معارض الكتب، وبتطبيق الدراسة العملية وجدت الباحثة انه بالفعل يوجد تواصل بين بعض قنوات اليوتيوب محل الدراسة ودور النشر، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

قنوات اليوتيوب Book tube على الانترنت

جدول (٥) تواصل دور النشر مع قنوات اليوتيوب محل الدراسة

اسم القناة	يوجد تواصل مع دور النشر	تم التسويق لدور النشر
من الاخر	√	√
الروائي	√	√
Books Friends	√	√
ركنة رامى	—	—
علامة تنصيب	√	—

من الجدول السابق نجد أن دور النشر قد تواصلت بالفعل مع قناة "من الاخر" و"الروائي" و"Books Friends"، وتم عرض ومراجعة بعض الكتب الخاصة بدور النشر، كما تم التواصل مع قناة "علامة تنصيب" ولكن يتم التسويق أو عرض الكتب الخاصة بدور النشر حتى الان، بينما لم تتواصل دور النشر مع قناة "ركنة رامى"، بالتالي يكون لقنوات اليوتيوب دور في الدعاية والتسويق للكتب حيث تعمل هذه القنوات على تسويق الكتب للناشرين مباشرة للقراء وبالتالي تعد وسيلة مفيدة للناشرين، فنجد مثلاً مي مجدي صاحبة قناة "من الآخر" تقوم بتصوير لحظة فتح طرد الكتب التي تصل لها كهدايا من دور النشر مثل دار المحروسة وتعرض الكتب للمتابعين للقناة وتسمى هذه النوعية من الفيديوهات "unboxing" وهي خاصة بفتح صندوق الهدايا أو طرد الكتب^{٢٤}، كما يوضح الشكل التالي صورة مصغرة من فيديو لذكريا ياسين صاحب قناة "Books Friends" وهو يعرض الكتب والروايات التي وصلت له من دار التوحيدى.



شكل (٢٠) صورة مصغرة من فيديو لتسويق كتب لدار التوحيدى من قناة

Books Friends

د/ أسماء صلاح على الغتيت

رابعاً : تسويق وتقييم القناة:

جدول (٦) طرق تقييم قنوات اليوتيوب محل الدراسة

علامة تنصيب	ركنه رامي	Books Friends	الروائي	من الآخر	طرق تقييم القناة
√	√	√	√	—	من خلال تعليقات المتابعين
—	—	—	—	—	من خلال عمل استقصاء رأي
—	√	—	—	√	زيادة عدد المشتركين في القناة
—	—	—	—	√	عدد المشاهدات والمشاركات

يبين الجدول السابق الطرق التي يستخدمها اليوتيوبرز في تقييم القنوات الخاصة، حيث انه من المهم عمل تقييم للقنوات للوقوف على آراء المتابعين والمشاركين بالقناة ويوجد عدة طرق لتقييم الأداء مثل استقصاء الرأي وعدد المشتركين بالقناة وغيرها من طرق التقييم، وبسؤال اليوتيوبرز عن طرق تقييم القنوات الخاصة بهم، وجدت الباحثة تنوع هذه الطرق ما بين التقييم من خلال تعليقات المتابعين لهم مثل قنوات (الروائي - Books Friends - ركنة رامي - علامة تنصيب)، بينما قناة " من الآخر " تقييم من خلال وزيادة عدد المشاهدات والمشاركات للفيديوهات وزيادة عدد المشتركين بالقناة، كما تستخدم " قناة ركنة رامي " ايضاً التقييم من خلال زيادة عدد المشتركين بالقناة كمؤشر جيد عن تطور القناة، أما بالنسبة لتسويق القنوات على وسائل التواصل الاجتماعي فيستخدم اليوتيوبرز وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مثل (Facebook -Insatgram -twitter) في الدعاية والتسويق لقنواتهم .

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- ١- اليوتيوب عبارة عن شبكة من عشاق الكتب الذين ينشئون مقاطع فيديو حول الكتب والقراءة على موقع اليوتيوب .
- ٢- تساعد قنوات اليوتيوب على نشر ومشاركة المعرفة على نطاق واسع مما يزيد من انتشار ثقافة القراءة بين الشباب والتشجيع على حب القراءة والقدرة على التحليل والنقد وتقبل آراء الاخرين.
- ٣- من مميزات قنوات اليوتيوب أن لها تأثير على سوق مبيعات الكتب بشكل ايجابي حيث تعرف هذه القنوات بالكتب الحديثة الموجودة بالأسواق، كما تشجع على القراءة وذلك بتعريف المتابعين على الكتب والروايات المتنوعة.
- ٤- اليوتيوبرز هم اصحاب قنوات اليوتيوب، وهم مدوني الفيديو علي الانترنت او صانعي محتوى خاص بالكتب يقومون بعرض قراءاتهم المختلفة وعمل تحليل ونقد للكتب وكذلك تقديم ترشيحات للقراءة للمتابعين لهم والمهتمين بالقراءة.
- ٥- بدأت قنوات اليوتيوب في الانتشار عام ٢٠٠٩م في دول عديدة مثل امريكا وكندا واستراليا وبريطانيا، بعد ذلك اخذت عدد القنوات تزداد، وفي العالم العربي تم افتتاح ١٥ قناة عام ٢٠١٧م في كلا من مصر والجزائر وتونس وغيرها.
- ٦- يصبح لليوتيوبرز دور اساسي في استراتيجيات الترويج والتسويق للعناوين معينة وخاصة كتب الشباب، فاليوتيوبر يقوم بدور الوسيط بين القراء والموزعين والناشرين والمؤلفين.
- ٧- يختلف معدل تحميل الفيديوهات من قناة لأخرى، وقد بلغ عدد الفيديوهات المتاحة على قناة "من الاخر (٢٨٦) فيديو، وقناة "الروائي" (٢٠٣) فيديو، وقناة "Books Friends" (١٨٥) فيديو، وقناة "ركنة رامي" (٦٣) فيديو، واخيرا قناة علامة تنصيب (٧٤) فيديو.
- ٨- تهدف قنوات اليوتيوب محل الدراسة الي :
 - تحفيز الشباب على القراءة

○ عرض وتحليل الكتب والروايات

○ تسويق الكتب

○ الحصول على مكسب أو دخل مالي

٩- تراوحت الفئة العمرية للبوكتيوبرز عينة الدراسة ما بين (١٦-٣٧) سنة ومعظمهم حاصل على التعليم الجامعي.

١٠- يعد اسماعيل آسر الابياري صاحب قناة "علامة تنصيب" أصغر بوكتيوبر في مصر، وهو الآن في مرحلة التعليم الثانوي.

١١- تنقسم أنواع الفيديوهات المتاحة على قنوات البوكتيوب الى ثلاث فئات وهي **الفئة الاولى التحليل** وتشمل (المراجعات - أدلة القراءة - الدراسات)، **الفئة الثانية المجموعات** وتشمل(قائمة مشتريات الكتب - جولة في مكتبتني - ملخصات)، **الفئة الثالثة الاختيار** وتشمل(علامات الكتب - الافضل)

١٢- احتلت فئة التحليل أكبر عدد من الفيديوهات المحملة بالقنوات محل الدراسة، ثم فئة المجموعات واخر فئة هي فئة الاختيار، فعلى سبيل المثال بلغت نسبة الفيديوهات لفئة التحليل في قناة "الروائي" 86.7 %، بينما فئة المجموعات 7.4 %، وفئة الاختيار 5.9 %.

١٣- بلغت نسبة فيديوهات التحليل من اجمالي عدد الفيديوهات بقناة "من الاخر" 75.5 %، وقناة "الروائي" نسبة 86.7 %، وقناة "Books Friends" بنسبة 67.6 %، وقناة "ركنة رامي" بنسبة 84.1 %، واخيرا قناة علامة تنصيب بنسبة 66.2 %.

١٤- بلغت نسبة فيديوهات فئة المجموعات في قناة "من الاخر" 12.6 %، وقناة "الروائي" نسبة 7.4 %، وقناة "Books Friends" بنسبة 22.7 %، وقناة "ركنة رامي" بنسبة 14.3 %، واخيرا قناة علامة تنصيب بنسبة 29.7 %.

١٥- بلغت نسبة الفيديوهات في فئة الاختيار في قناة "من الاخر" 11.9 %، وقناة "الروائي" نسبة 5.9 %، وقناة "Books Friends" بنسبة 9.7 %، وقناة "ركنة رامي" بنسبة 1.6 %، واخيرا قناة علامة تنصيب بنسبة 4.1 %،

قنوات اليوكتيوب Book tube على الانترنت

- ١٦- من المصطلحات والتعبير الشائعة التي يستخدمها اليوكتيوبرز محل الدراسة في الفيديوهات (ماراثون القراءة - تحديات القراءة - حرق الكتب والقراءة الجماعية)
- ١٧- تؤثر قنوات اليوكتيوب على الترويج والتسويق للكتب حيث تتواصل دور النشر مع قنوات اليوكتيوب وترسل لها نسخ مجانية كهدايا للقنوات مقابل عرض الكتب وعمل مراجعات لها.
- ١٨- معظم قنوات اليوكتيوب محل الدراسة قامت بالفعل بالتسويق لدور نشر مثل قناة " من الاخر" عرضت كتب لدار المحروسة، وقناة "books Friends" قامت بالتسويق لدار التوحيدى.
- ١٩- تستخدم قنوات اليوكتيوب محل الدراسة الطرق التالية لتقييم القنوات: تعليقات المتابعين - زيادة عدد المشتركين في القناة - عدد المشاهدات والمشاركات.

توصي الدراسة بالاتي :

- ١- يجب على اخصائي المكتبات والمعلومات الوعي بهذه القنوات والاستفادة منها وخاصة داخل المكتبات المدرسية وذلك للتشجيع على القراءة، وجعل الطلاب اكثر تفاعلا مع هذه القنوات ومشاركة قراءاتهم مع الاخرين.
- ٢- يجب على اقسام المكتبات والمعلومات في مصر تدريب الطلاب والخريجين على كيفية صناعة فيديو محترف وكيفية انشاء وتقييم قنوات اليوتيوب.
- ٣- تفعيل التعاون بين اليوتيوبرز ودور النشر، حيث تعد قنوات اليوتيوب وسيلة دعاية مجانية منخفضة التكلفة للناشرين.
- ٤- ضرورة التوعية بمثل هذه القنوات والدور الذي تقوم به لنشر ثقافة القراءة بين الشباب، ودعوة اليوتيوبرز المشهورين لحضور معارض الكتب الدولية.
- ٥- إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول دور قنوات اليوتيوب في دعم صناعة النشر.

الملاحق

ملحق (١)

قائمة مراجعة خاصة بتحليل قنوات اليوتيوب على الانترنت

أولا : بيانات قناة اليوتيوب:

- اسم القناة على اليوتيوب، وتاريخ انشاء القناة ؟
- هل اسم القناة اسم مستعار ام باسم صاحب القناة ؟
- كم عدد الفيديوهات بالقناة ؟
- ما هو معدل تحميل الفيديوهات في القناة ؟
- ما الهدف من إنشاء قنواتك على اليوتيوب ؟

ثانيا : بيانات صاحب القناة (اليوتيوبر) :

- الاسم
- السن
- التخصص
- كيف بدأت معرفتك بقنوات اليوتيوب ؟
- ما هي البرامج التي تستخدمها في تحرير الفيديوهات الخاصة بالقناة ؟
- هل قنواتك على اليوتيوب تعطيك دخل أو مكسب مالي ؟

ثالثا : محتوى الفيديوهات المتاحة على القناة:

- ما أنواع أوعية المعلومات التي تعرضها بالقناة ؟
- ما محتوى الفيديوهات المعروضة ؟
- ما هي اهم التعابير او المصطلحات التي تستخدمها في قنواتك ؟
- هل تتواصل معك دور النشر لتسويق بعض الكتب ؟
- هل قمت بالفعل بتسويق كتب لدور نشر معينة او لمؤلف معين ؟

رابعا : تسويق وتقييم القناة:

- كيف تقيم قنواتك على اليوتيوب ؟
- هل تقوم بالتسويق والدعاية لقناة اليوتيوب الخاصة بك على الانترنت ؟
- ما هي وسائل التواصل التي تستخدمها في التسويق والدعاية للقناة ؟

ملحق (٢) قائمة بقنوات اليوتيوب المصرية

م	اسم القناة	اسم صاحب القناة	عدد المشتركين بالقناة	رابط القناة على اليوتيوب
١	الزتونة El Zatoona	مايكل راشد	1.98 مليون	https://www.youtube.com/channel/UCPnXSD5IUw3YdhUy5emn_gg
٢	أخضر	محمد أسامة	1.46 مليون	https://www.youtube.com/c/a5drcom
٣	جيل يقرأ Read Tube	محمود سري الدين	1.33 مليون	https://www.youtube.com/c/ReadTuber
٤	Nedal Reads	نضال	330 ألف	https://www.youtube.com/c/NedalReads
٥	دودة كتب	ندى الشبراوي	137 ألف	https://www.youtube.com/c/%D8%AF%D9%88%D8%AF%D8%A9%D9%83%D8%AA%D8%A8
٦	بتاع كتب	محمد شادي	92.7 ألف	https://www.youtube.com/c/%D8%A8%D8%AA%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A8
٧	سلفني كتاب	سيف حبشي	78.9 ألف	https://www.youtube.com/c/salfniketab1
٨	الروائي	عمرو المعداوي	60.6 ألف	https://www.youtube.com/channel/UCT1net5w6ic_GXNeIRfq-Bg
٩	كوكب الكتب Book-planet	طارق عز	48.7 ألف	https://www.youtube.com/channel/UC1WenXGoNUExXo-dwvFrV8w
١٠	من الآخر	مي مجدي	40.7 ألف	https://www.youtube.com/c/Menalaa5r
١١	ندى مجدي Nada Majdy	ندى مجدي	21.1 ألف	https://www.youtube.com/c/NadaMajdy
١٢	Light show	سيد محمد	18 ألف	https://www.youtube.com/c/LightShowSM
١٣	Bookaffe	يسري	12.2 ألف	https://www.youtube.com/c/Bookaffe
١٤	Ghadeer reads	غدير	7.75 ألف	https://www.youtube.com/c/Ghadeerreads/featured
١٥	Nadine's Bookshelf	نادين يسري	5.49 ألف	https://www.youtube.com/c/NadinesBookshelf
١٦	ركنة رامي	رامي رافت	3.59 ألف	https://www.youtube.com/c/%D8%B1%D9%83%D9%86%D8%A9%D8%B1%D8%A7%D9%85%D9%8A
١٧	علامة تنصيب	اسماعيل الابياري	1.44 ألف	https://www.youtube.com/channel/UCaD1eCt2GQ_5JIWwF0VBSFQ
١٨	iRead	شرين راشد		https://www.youtube.com/c/iReadmiddleeast

قائمة الإستشهادات

- ¹- Suárez, Mdel Mar, and M. Vicenta González Argüello. "Becoming a good BookTuber." *RELC Journal* 51.1 (2020): p159 .
 - ² -Paladines-Paredes, Lenin-Vladimir, and Ana-María Margallo. "The booktuber channels as a space of socialization of youth reading practices Los canales booktuber como espacio de socialización de prácticas lectoras juveniles." *Ocnos* 19.1 (2020): p65.
 - ^٣ -- محمد محمد النجار . الدليل الإرشادي لصياغة الاستشهادات المرجعية في بيئة البحث العلمي التقليدية والرقمية . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٩ .
 - ⁴ -Gold, Tara Anderson. A Book Club for the 21 st Century: an Ethnographic Exploration of BookTube. Diss. The University of North Carolina at Chapel Hill, 2020.p150.
 - ^٥ - شاهيناز جلال. ماذا تعرف عن "اليوتيوبرز" العرب ؟ : تدوين مرئي من نوع آخر يؤثر في الشباب العربي(٢٠٢٢) . (متاح على الخط المباشر)
- [https://www.vice.com/ar/article/bjw8nm/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D9%81-\]٢٠٢٢-٣-٢\[](https://www.vice.com/ar/article/bjw8nm/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D9%81-]٢٠٢٢-٣-٢[).
- ⁶ - Gold, Tara Anderson. A Book Club for the 21 st Century: an Ethnographic Exploration of BookTube. Diss. The University of North Carolina at Chapel Hill, 2020.p9.
 - ⁷ - Tomasena, José M. "Negotiating collaborations: BookTubers, the publishing industry, and YouTube's ecosystem." *Social Media+ Society* 5.4 (2019): 2056305119894004
 - ⁸- Gold, Tara Anderson. A Book Club for the 21 st Century: an Ethnographic Exploration of BookTube. Diss. The University of North Carolina at Chapel Hill, 2020.
 - ⁹ - Paladines-Paredes, Lenin-Vladimir, and Ana-María Margallo. "The booktuber channels as a space of socialization of youth reading practices Los canales booktuber como espacio de socialización de prácticas lectoras juveniles." *Ocnos* 19.1 (2020): 55-67.
 - ¹⁰- Suárez, M del Mar, and M. Vicenta González Argüello. "Becoming a good BookTuber." *RELC Journal* 51.1 (2020): 158-167.
 - ¹¹ - Tomasena, José M. "Who are the booktubers? Characteristics of Spanish-language literary video bloggers." *Ocnos* 20.2 (2021): 43-55.

^{١٢} - شاهيناز جلال. ماذا تعرف عن "اليوتيوبرز" العرب ؟ : تدوين مرئي من نوع آخر يؤثر في الشباب العربي(٢٠٢٢) . (متاح على الخط المباشر)

<https://www.vice.com/ar/article/bjw8nm/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-> [٢٠٢٢-٣-٢]

¹³ Gold, Tara Anderson. A Book Club for the 21 st Century: an Ethnographic Exploration of BookTube. Diss. The University of North Carolina at Chapel Hill, 2020.p15.

¹⁴ - Gold, Tara Anderson. et al. Op.cit .p116

¹⁵ - Gold, Tara Anderson. et al. Op.cit .p117

^{١٦} - مروة الوجيه . بوك تيوب: ظاهرة شبابية تكتب مستقبل القراءة (أغسطس ٢٠١٩). (متاح على الخط المباشر)

<https://daily.rosaelyoussef.com/245282/%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8-> [٢٠٢٢-٣-١٥].

^{١٧} - شاهيناز جلال. ماذا تعرف عن "البوكتيوبرز" العرب ؟ : تدوين مرئي من نوع آخر يؤثر في الشباب العربي(٢٠٢٢) . (متاح على الخط المباشر)

<https://www.vice.com/ar/article/bjw8nm/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-> [٢٠٢٢-٣-٢].

¹⁸Gold, Tara Anderson. A Book Club for the 21 st Century: an Ethnographic Exploration of BookTube. Diss. The University of North Carolina at Chapel Hill, 2020.p13

^{١٩} - مروة الوجيه . بوك تيوب: ظاهرة شبابية تكتب مستقبل القراءة (أغسطس ٢٠١٩). (متاح على الخط المباشر)

<https://daily.rosaelyoussef.com/245282/%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%AA%D9%8A%D9%88%D8%A8-> [٢٠٢٢-٣-١٥]

^{٢٠} - موقع قناة "Mohammed TheReader" على اليوتيوب <https://www.youtube.com/c/MohammedTheReader>

^{٢١} - موقع قناة خير جليس على اليوتيوب . <https://www.youtube.com/c/KhairJaleesBook>

^{٢٢} - موقع قناة جبل يقرأ على اليوتيوب <https://www.youtube.com/c/ReadTuber>

^{٢٣} - موقع قناة اخضر على اليوتيوب <https://www.youtube.com/c/a5drcom>

^{٢٤} - شاهيناز جلال. ماذا تعرف عن "البوكتيوبرز" العرب ؟ : تدوين مرئي من نوع آخر يؤثر في الشباب العربي(٢٠٢٢) . (متاح على الخط المباشر)

<https://www.vice.com/ar/article/bjw8nm/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-> [٢٠٢٢-٣-٢].

²⁵ - Gold, Tara Anderson. A Book Club for the 21 st Century: an Ethnographic Exploration of BookTube. Diss. The University of North Carolina at Chapel Hill,

2020.p83

²⁶ - Tomasena, José M. "Who are the booktubers? Characteristics of Spanish-language literary video bloggers." *Ocnos* 20.2 (2021): p44.

²⁷ - Gold, Tara Anderson. A Book Club for the 21 st Century: an Ethnographic Exploration of BookTube. Diss. The University of North Carolina at Chapel Hill, 2020.p110

²⁸ - Tomasena, José M. "Negotiating collaborations: BookTubers, the publishing industry, and YouTube's ecosystem." *Social Media+ Society* 5.4 (2019): 2056305119894004.p6.

²⁹ - Tomasena, José M . et al. Op.cit .p8.

³⁰ - Tomasena, José M. et al. Op.cit .p8.

³¹ - Tomasena, José M. et al. Op.cit .p2.

³² Gold, Tara Anderson. A Book Club for the 21 st Century: an Ethnographic Exploration of BookTube. Diss. The University of North Carolina at Chapel Hill, 2020.p83

³³Gold, Tara Anderson. et al. Op.cit .p108,109.

³⁴ - https://youtu.be/d0kQ_icAbLc

³⁵ - <http://www.youtube.com/watch?v=jUruqSbEkaM>

³⁶ - Paladines-Paredes, Lenin-Vladimir, and Ana-María Margallo. "The booktuber channels as a space of socialization of youth reading practices Los canales booktuber como espacio de socialización de prácticas lectoras juveniles." *Ocnos* 19.1 (2020): 55-67.

³⁷ - <https://youtu.be/fIQhyHOap0M>

³⁸ - <http://www.youtube.com/watch?v=9HjwQ5QUNBs>

³⁹ - Paladines-Paredes, Lenin-Vladimir, and Ana-María Margallo. " et al. Op.cit . p55-67.

⁴⁰ - <https://youtu.be/J0dYfchADdQ>

٤١ - الفيديو الدعائي لماراثون القراءة . تم الرفع بواسطة قناة Books Friends (١ يوليو ٢٠١٨).
[12-3-2022]<<https://youtu.be/xgVSiBklzqc>

. تم الرفع بواسطة قناة من الآخر ، (٢٧ نوفمبر unboxing new books - كتب هدايا 42

، (<https://youtu.be/o0UJMFgyApg> ٢٠٢٠)